ومن مناجاته قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انت المعبود لا اله الا انت

وحدك لا شريك لك تقدست

بذكرك نفسي او لا انت لم ادر ما

انت انت تعاليت تقدسك لم تزل

ولا يبلغ احد عرفك اذ ذاتك

منقطعة الكل عن الطرق وكيفيته

مد اليه بالسبيل الطريق وانك

بالمحل لا نحاط نفسا الا انها

واني عبدك اقل من ذرة على الحقيقا

علمتنا شهودا لذاتنا انتهد

لنفسك في عز النهايات قبل ان

يكون شيئا مذكورا واثبات

انك لا اله الا انت وحدك لا

شريك لك وان ما سواك مطلق

عن محبتك بعجز الابداع وممنوع

من معرفتك عن وجود الاختراع

فكيف يمكن من له حد الحدوث
تنزهت سبحانك يا الهي ما شئ
يشبهنا اذا دلنا بالكينونة
الا وفيه تحيرت بذكر انياتك
تنزهت بما عرض عنه كل
الشكل بحكم تعاليت فتعالت
يا الهي تعاليت يصف المشبهون بين
امهلتنا على عقد ادعى النالو
فلما رفعنا لو كبيرا وهنا انا اذا
تجولين اعينها الذنب في مسكنا

سدنا بما نجبت لنفسك من اولياء
المحبة الذين قد جعلتهم مثال
معرفتك وآيات ربوبيتك حتى
ما دانوا في شأن الا بالعبودية
لنفسك والتذلل الظاهر عن تجليك
كما انت اهله ومشيته انك انت
الله لا اله الا انت عز الموحدين
وعصمة اللائذين ونجاة المؤمنين
ومنتهى غاية الطالبين واله
العالمين لم تزل كذلك يا حي وانك

انت العلي الكبير واشهد لك يا
الهي لمحمد واله وشيعتهم كما
فثبت في قرار الابداع في شانهم
انك على كل شيء قدير وبكل
شيء محيط ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي ذعاو رغبته بعد العظيم
حلوم بالهي اشهد لك الطاهر
بما انت تشهد نفسك انك من
دون شهادة اولي العلم من عبادك
اذا انهم لن ينالوا الا الى حظ

امين

الابداع ولن يعرفوا الا بجودك
على كلمة الاختراع وانك يا
الهي غني بذاتك عن كل شيء
لا يعرف الشيء الاشباه و
لا يحكي الخلق الا من مقام العبودية
وان الدليل يدل على من لا يدل
بذاته لذاته وان الوصف نعت
لمن يحتاج الى النعت سبحانك يا
مولاي ان طرق الانقطاع قد
منع الكل عن الوصف لدى جلالك

وإن قلوا الأشياء فقد سد
لشكوى من الضعف لدى محضرك
فإني الوصيف قد رحبت بنيتها
للكتب حرمى خاوية بتقريبها
مرات تلك سبحانك بالحلى من
قولوا السلطة والمجد ومن مشهد
الكهرباء ولا يحصي أحد
تمجيدك كما أنت عليه من القدم
كلمات الله أعترف لذلك بأن
الواصفون مدحتك قد شوهوها

بأنفسهم ولذا فلا تخرجوا بالذ
من حيث لا يعلمون وأنا الذين
قد ادخروا معرفتك فقد كذبوا
الدعوة أنفسهم وهم لا يشعرون
فيا إلهي إن ذكر أنفسنا الذي
وجهلت كلمة شرك لا يعادلها
ذنب وإن حجبنا أنفسنا من
دون آية نفسك كلمة عدل إلا
بنا وجهنا حكمًا فاستغفرتك يا إلهي
من كل ما قد أحاط به علمك و ا

هَرَبْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَلَا دَعَى
الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ نَفْسِكَ وَاَسْئَلُكَ
اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
كَمَا اَنْتَ اَهْلُهُ وَاَشْهَدُ لَكَ بِاَنَّكَ
قَدْ اَعْرَفْتَ بِنَعْمَائِي بِنَا اَمْثَالَهُمْ
كَمَا هَتَا لَهُمْ اِنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اَنْتَ غَنِيٌّ بِالْكُفُوِ وَلَا مِثَالِ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ